

فاعلية المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

أ.د/ خلف حسن الطحاوي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د/ محمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والعميد السابق كلية التربية - جامعة بورسعيد

منى عبده عبد الدايم البردان

معلم أول لغة عربية
بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٥ / ٩ / ٢٠٢٣م

تاريخ قبول البحث : ٢٤ / ٥ / ٢٠٢٣م

البريد الالكتروني للباحث : mona.abdeldaim505@gmail.com

DOI: JFTP-2305-1289

المخلص

الهدف: هدف البحث تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في ضوء البرنامج القائم على المواقف المصطنعة.

العينة: - بعض طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس محافظة بورسعيد, وعددهم ١٢٠ طالبة .

ولتحقيق هدف البحث تم إعداد المواد والأدوات الآتية:

- قائمة بمعايير إعداد المواقف التعليمية المصطنعة اللازمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- اختبار الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- إعداد (كتاب الطالب) القائم على دور المواقف المصطنعة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، إعداد (دليل للمعلم) لتدريبه على تنفيذ البرنامج المقترح للدراسة الحالية.
- بناء البرنامج المقترح القائم على المواقف المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ثم تطبيقه .

وقد أظهر البحث النتائج الآتية:

فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على المواقف المصطنعة في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي عينة البحث حيث: وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية الرئيسة ككل".

الكلمات المفتاحية : المواقف المصطنعة /الكتابة الإبداعية.

ABSTRACT

Objective: The aim of the research is to develop creative writing skills in the light of the program based on artificial situations.

The sample: - Some of the first year secondary school students in Port Said governorate schools.

To achieve the objective of the research, the following materials and tools were prepared:

-A list of criteria for preparing artificial educational situations necessary for first year secondary students.

-A list of creative writing skills required for first year secondary students. Creative writing test for first year secondary students.

Preparing a (student's book) based on the role of artificial situations in developing creative writing skills for first year secondary students, preparing a (guide for the teacher) to train him to implement the proposed program for the current study.

-Building the proposed program based on artificial situations to develop creative writing skills among first year secondary students, and then applying it.

The research showed the following results:

The effectiveness of the electronic program based on artificial attitudes in developing creative writing among first year secondary students, the research sample, where:

There was a statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.01$) between the average scores of the students of the experimental group who studied using the proposed electronic program and the scores of the control group who studied in the usual way in the post application of the creative writing skills test in favor of the average scores of the students of the experimental group regarding the main creative writing skills as a whole."

The researcher recommended:

1. The need to pay attention to Arabic language skills, especially creative writing skills, because they are of functional importance and secondary school students suffer from a clear weakness in them.
2. The need to provide artificial educational situations and appropriate reading activities for the secondary stage.
3. The importance of carefully selecting artificial educational situations and allowing students to practice communication in situations that simulate reality.
4. The need to prepare guides to guide teachers of the Arabic language in secondary schools on how to develop creative writing skills among their students

KEYWORDS: artificial attitudes / ceative writing

المقدمة

تعد المواقف التعليمية المصطنعة نوعًا من المواقف التعليمية لا يمكن أن تصمم دون الرجوع إلى الفلسفة التربوية المحددة لتحقيق أهداف التربية ، والتي تؤدي إلى تشكيل عقول الأجيال الجديدة. ونظرًا لأهمية إعداد المواقف التعليمية المصطنعة فهي تحقق كافة الأغراض التعليمية في البيئات المختلفة ومن أهمها إعطاء الفرصة للتلاميذ للاستمتاع بالأنشطة المختلفة (Davis,2002)، و كما تعد عنصرًا مهما من عناصر البرنامج لما لها من تأثير كبير في المتعلمين، ومن ثم تغيير سلوكهم ، وهي إحدى الوسائل لتحقيق أهداف البرنامج. فالمتعلم له دور إيجابي في النشاط، حيث أن الأنشطة تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها، وهذه الفاعلية تسهم في اكتساب المتعلم خبرات جديدة، لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته، حيث تكمن في استجابته في المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تتيح له الفرص للإجابة على العديد من أسئلة المواقف والاشتراك في المناقشات، وطرح بعض الأسئلة للاستفسار عن بعض النقاط الغامضة.

ومن أهداف المواقف التعليمية المصطنعة إكساب المتعلمين المعلومات والمهارات، وتساعد على تكوين العادات والاتجاهات، كما تشبع ميول المتعلمين وحاجاتهم، فالمتعلم يمكنه من خلال الأنشطة التي تقدم له تنمية حواسه، كما تؤدي الأنشطة التعليمية دورها لدى المتعلم في تنمية العمليات العقلية لديه. (فرماوي، ٢٠١٧).

- وتتبع مزايا التعلم من خلال المواقف التعليمية المصطنعة من أهميتها الممثلة في :
- أنها معاصرة وواقعية من البيئة والحياة / يعايشها الطالب ويتفاعل معها، ويحتك بها يوميًا، ويشترك في اختيارها، ويحتاج إلى التعبير عنها بعد تخرجه لما تحققه من مطالب مادية واجتماعية، فالتعبير عنها فيه إيجابية وإحساس وصدق.
 - يتوفر في المواقف المثير الخارجي الذي يثير انفعال الطالب فيدفعه إلى الكتابة، ويكسب الموضوع أهمية ويضفي عليه حيوية.
 - يفرض الموقف نفسه على الطالب فيدفعه إلى الكتابة وإبداء الرأي. (دهين، ٢٠١٩)
- وتعد الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع ، وهي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرًا أساسيًا من عناصر الثقافة ، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، للوقوف على أفكار الغير والإمام بها ، وهي كذلك فن مهم من فنون اللغة ، وأداة لتسجيل الأحداث في حياة البشر (فضل الله، ٢٠٠٣) .

*يسير التوثيق الحالي بنمط APA (العائلة ، السنة : رقم الصفحة إن وجدت) .

وتزداد أهمية الكتابة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من منطلق طبيعة تلك المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف بالنسبة للمراحل التعليمية السابقة، ومن منطلق النمو اللغوي الذي يصل إليه الطالب، حيث تتسع دائرة استخدامه للغة المكتوبة (فهمي، ٢٠٠٢).
واللغة العربية مجال خصب لتنمية الإبداع، فهناك الشعر، والمقالات النقدية والتحليلية، ومنها القصة، ومجالات تنمية الإبداع في القصة كثيرة ومتنوعة فمنها : كتابة القصة بأكملها، ومنها أن تقف القصة عند ظهور المشكلة ويطلب من المتعلمين اتيان حلول لتلك المشكلة، ومنها أن يطلب من المتعلمين بأن يأتوا بأحداث القصة في ضوء نهاية معينة معطاة لهم، أو تذكر بعض أحداث القصة في ضوء نهاية محددة معطاة لهم، أو تذكر بعض أحداث القصة ويطلب تكملتها (عبد الحميد، ١٩٩٨).

وعلى الرغم من أهمية تنمية الإبداع اللغوي عند طلاب المرحلة الثانوية فإنه يلاحظ أن التعليم في مصر يركز على ثقافة الذاكرة أكثر من تركيزه على ثقافة التفكير والإبداع. وليس معنى ذلك أن ثقافة الذاكرة يمكن الاستغناء عنها ولكن لا ينبغي الانقفاً عندها، فالمنهج الحالي لا يفي بمتطلبات الابتكار (المسليم، ١٩٩٧)، فالكتابة تحتاج للإبداع مما يساعد المتعلم على تقديم أفكار جديدة وأصيلة، ويعمل في الوقت ذاته على توليد أفكار جديدة، مما يؤدي إلى الوصول لأفكار أصيلة والتعبير عنها بسهولة، فإن الإبداع اللغوي له أشكال عديدة يظهر من خلالها، فقد يكون في التحدث، أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة والتعبير الكتابي، وأكثر ما يظهر الإبداع اللغوي في التعبير الإبداعي أو الكتابة الإبداعية؛ حيث إن الفرد يعبر عن أفكاره الخاصة عن طريق الكتابة، وهو بذلك يبتعد عن الخجل والارتباك والخوف وبعض الأمور التي قد تواجهه أثناء التحدث (عبد القادر، ٢٠١٢).

إن استراتيجية التعليم بالموقف تلتقي مع عملية الكتابة ، فالتعليم من خلال المواقف يشمل على بناء الإطار المعرفي والعقلي والقيمي للمتعلم، وقد لاحظت الباحثة ندرة في الرسائل التي تناولت استراتيجية المواقف التعليمية المصطنعة نظراً لحدوثها، ومن أهم الدراسات السابقة التي تناولتها دراسة (دهين، ٢٠١٩) التي هدفت إلى الوقوف على مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمواقف التعليمية المصطنعة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسة (سلامة، ٢٠١٠) التي هدفت للتأكد من فاعلية برنامج متعدد المواقف التعليمية في تنمية مهارات القراءة والكتابة المعاقين سمعياً لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسة (أحمد، ٢٠٠٠) والتي هدفت للتأكد من أثر طريقة المواقف الوظيفية على تدريس التعبير التحريري لدى طالبات الصف الثاني

الثانوي، دراسة (Green,1994) والتي هدفت تقويم سلوك التلاميذ مع تنمية الأنشطة التعليمية المرتبطة بأهداف الموقف لديهم بصورة مباشرة.

تحديد مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في قصور وضعف ملحوظ في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو ما تسعى الباحثة إلى معالجته عبر فاعلية المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية واستقصاء أثره لدى طلاب المرحلة الثانوية .

من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟"

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية التالية :

١- ما معايير اختيار المواقف التعليمية المصطنعة اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٢- ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

٣- ما فاعلية استخدام المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث

يهدف البحث إلى بحث فاعلية المواقف التعليمية المصطنعة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التوصل لمعايير اختيار المواقف التعليمية المصطنعة المناسبة للمرحلة الثانوية.
- ٢- التوصل لمعايير الكتابة الإبداعية المناسبة للمرحلة الثانوية .
- ٣- التوصل لفاعلية المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي والنتائج التي يخلص إليها كالاتي :

- ١- طلاب المرحلة الثانوية: يقدم البحث برنامجاً لمساعدة الطلاب في التغلب على صعوبات الكتابة الإبداعية.
- ٢- معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: تقديم برنامج للمعلم قائم على المواقف التعليمية المصطنعة يساهم في تنمية الكتابة الإبداعية .
- ٣- مخططي مناهج اللغة العربية ومطورها: يلقي البحث الضوء على مناهج المرحلة الثانوية وافتقارها للمنتج الكتابي ، بل وانخفاض مستوى طلابها في الكتابة ، فيوجه أنظار المطورين للعناية بالكتابة وحصصها ووضع مناهج تساهم في تنميتها .
- ٤- الباحثين: يفتح البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ، وتقديم برامج علاجية لهم لتحسين أدائهم الكتابي .

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- ١- حدود أكاديمية: وهي تضم كتاب اللغة العربية و بعض مهارات الكتابة الإبداعية التي تثبت ضعفها لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- ٢- حدود زمانية ومكانية : تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي بأحد مدارس بورسعيد الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .
- ٤- حدود بشرية: سيطبق البحث الحالي على عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد من الصف الأول الثانوي وعددهم ١٢٠ طالبة .

مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في محافظة بورسعيد .

أما العينة فتتمثل في عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد وعددهم ١٢٠ طالبة .

منهج البحث والتصميم التجريبي

اعتمد البحث الحالي على المنهج الآتي:

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك في وصف وتحليل أدبيات البحث والبحوث السابقة ، و وضع الإطار العام للبرنامج المقترح ، وفي اعداد أدوات البحث واستخدام الأسلوب الإحصائي التحليلي في معالجة البيانات وتحليلها واعطاء التفسيرات المنطقية لها .

٢- **المنهج التجريبي** : ذو التصميم شبه التجريبي فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته ، وسوف يتم الاستعانة بتصميم المجموعة المتكافئة ، وهي طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة.

متغيرات البحث

أولاً المتغير المستقل: المواقف التعليمية المصطنعة

ثانياً المتغير التابع: الكتابة الإبداعية.

مواد البحث وأدواته

قامت الباحثة بإعداد أدوات جمع البيانات لهذا البحث والتي ستتضمن :

١- قائمة بمعايير اختيار المواقف التعليمية المصطنعة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي

٢- قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

إجراءات البحث

لحل مشكلة البحث والاجابة عن أسئلته تم اتباع الخطوات التالية:

أولاً للإجابة عن السؤال الأول : لتحديد معايير اختيار المواقف التعليمية المصطنعة اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- تتبع الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمعايير اختيار المواقف المصطنعة اللازمة لدى طلاب المرحلة الثانوية
- إعداد قائمة مبدئية بمعايير اختيار المواقف المصطنعة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء قوائم المعايير المطع عليها.
- عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، لإبداء الرأي إضافة وحذفاً وتعديلاً، إعداد القائمة في صورتها النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين.

ثانياً : لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- تتبع الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء قوائم المهارات المطع عليها.

- عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، لإبداء الرأي إضافة و حذفًا وتعديلاً ،إعداد القائمة في صورتها النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين .

ثالثاً: لتحديد فاعلية استخدام المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- يمكن التعرف على فاعلية استخدام المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال:
- اعداد البرنامج المقترح المواقف التعليمية المصطنعة .
 - إعداد كتاب للطالب ،ويتضمن الخبرات التعليمية ،والأنشطة التي يقوم بممارستها خلال التدريس باستخدام المواقف التعليمية المصطنعة .
 - تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد الدرجات .
 - تدريس البرنامج المقترح القائم المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المجموعة التجريبية .
 - تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد الدرجات، رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته .

مصطلحات البحث

المواقف التعليمية المصطنعة Artificial Situation

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي مجموعة مواقف يتم تصميمها من قبل المعلمين لتساعد الطلاب على طرح أسئلة ذاتية حول الموقف بهدف تنمية مهارات الكتابة الرقمية والإبداعية.

الكتابة الإبداعية Creative Writing

يمكن تعريفه إجرائياً في هذا البحث بأنه: قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على إنتاج لغوي مكتوب بألفاظ وتراكيب وجمل تعبر عن معاني وأفكار جديدة ومتنوعة ، تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل ،وذلك كمقومات أساسية لهذا الانتاج المكتوب، استجابة لأنشطة القراءة او لمواقف مصطنعة أو لمثير لغوي معين.

أدبيات البحث:

كي يتضح ماهية المواقف التعليمية المصطنعة (الافتراضية - التخيلية) يجب إلقاء الضوء على جذور تلك المواقف، فلم يسبق أحد مصدري التشريع الاسلامي - القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة - في الإشارة إلى التعليم بالموقف مرجعية دينية في المقام الأول، فقد عرف في المصادر الدينية باستثمار المواقف والفرص، فبالنظر إلى المواقف التالية يتضح مفهوم الأحداث التي تقدم للمتعلم، وتعالج واقعًا اجتماعيًا في حياته، ويمكن عرض بعض منها كما أشار لها (دهين، ٢٠١٩) على النحو التالي:

فتعد المواقف المصطنعة نوعًا من المواقف التعليمية لا يمكن أن تصمم دون الرجوع إلى الفلسفة التربوية المحددة لتحقيق أهداف التربية، والتي تؤدي إلى تشكيل عقول الأجيال الجديدة. ونظرًا لأهمية إعداد المواقف المصطنعة فهي تحقق كافة الأغراض التعليمية في البيئات المختلفة ومن أهمها إعطاء الفرصة للتلاميذ للاستمتاع بالأنشطة المختلفة (Davis, 2002).

وتشير (عبد الصمد، ٢٠٠٨) أن الموقف التعليمي يتكون من أربعة عناصر رئيسة هي :

- ١- المرسل: المعلم أو المدرب في الموقف التعليمي ويعتبر مصدر الرسالة الأساسية.
 - ٢- المستقبل: هو المتعلم أو المتدرب في الموقف التعليمي.
 - ٣- الرسالة: المحتوى المراد التفاعل معه وصولًا للأهداف .
 - ٤- قناة الاتصال: هي الأدوات والوسائل ومصادر التعلم وطرق نقل الرسالة.
- بالاطلاع على الدراسات والأدبيات التي تناولت المواقف التعليمية المصطنعة نجدها كلها اتفقت على عدة أسس لتخطيط الموقف التعليمي المصطنع ومنها دراسة (البسيوني، ٢٠٠٩)، (الناشف، ٢٠٠٣)، (المجادي، ٢٠٠١) :
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
 - دعم النشاط الذاتي والجماعي في آن واحد .
 - تنوع الأنشطة والحاجات بما يلائم مستويات الطلاب .
 - الحرص على مشاركة الطلاب في الأنشطة التي تناسبهم.
 - ارتباط الأنشطة بخبرات الحياة اليومية وتوجيه رغباتهم للاستكشاف والملاحظة.
 - أن تتناول الأنشطة جميع جوانب نمو الطالب .
 - إتاحة الحرية للتعامل مع مكونات البيئة التعليمية بشكل إيجابي .
- لقد سعى كثير من المختصين لإيجاد تعريف محدد للكتابة الإبداعية وتعددت التعريفات باختلاف الآراء فهناك من ينظر إليها باعتبار نشاط لغوي مثل (Mcvey,2008) حيث يرى

أنها " نشاط لغوي يعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير والتصوير وقوة الخيال".

وهناك من ينظر إليها باعتبارها عملية مثل (عبد الوهاب، ٢٠٠٢) حيث يرى أنها " العملية التي يمكن للطالب من خلالها أن يعبر في سهولة وطلاقة- عما يدور في عقله من آراء وأفكار، وما يدور في قلبه ووجدانه من مشاعر وأحاسيس، بلغة تتسم بالجدة والمرونة، ودقة التعبير وجمال التركيب وروعة الأداء"، ويبين (بريكيت، 2014) أن الكتابة الإبداعية نوع من الأداء المتميز الذي يظهر القدرة على أداء الكتابة بشكل يتسم بالحرفية والأداء المتقن من خلال استخدام الأسلوب المتميز، والكلمات المنتقاة، وإنتاج أعمال تتسم بالإبداع والابتكار.

يضم الإبداع باعتباره أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان مجموعة من القدرات الإبداعية، والتي بدونها يتعذر الحديث عن الكتابة الأدبية الإبداعية والتي أشار لها (حنورة، ١٩٩٧)، (سعادة، ٢٠٠٣)، (عبد الكريم، ٢٠٠٣)، (الخصاونة، ٢٠٠٨)، (عبد الباري، ٢٠١٠)، (أبو الذهب، ٢٠١٠)، (السيد، ٢٠١٨) وأهمها:

١. الطلاقة: أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً. فالشخص الموهوب لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة ومن أنواعها ما يخص الكتابة الأدبية الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية (السيد، ٢٠١٨).

٢. المرونة: وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهي تلك المهارة التي يستخدمها الموهوب لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط، وتغيير اتجاه التفكير. وهناك نوعان من المرونة وهي المرونة التلقائية، والمرونة التكوينية (سعادة، ٢٠٠٣).

٣. الأصالة: وهي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها، أي أن الموهوب لا يكرر أفكار الآخرين، فتكون أفكاره جديدة، وخارجة عما هو شائع أو تقليدي (حنورة، ١٩٩٧).

٤. الحساسية للمشكلات: الموهوب شخص لديه قدرة عالية على النقد والإحساس بأن الواقع محتاج إلى إصلاح فهو صاحب نظرة تقويمية، لا يتوافق على طول الخط على كل شيء لأنه يعارض ويفحص وينقب ويفتش و كل شيء عنده يحتاج إلى نظرة عميقة (حنوره، ١٩٩٧).

٥. الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته: فالمبدع لديه القدرة على التركيز على هدف معين، وعلى تخطي أي معوقات ومُشتتات تُبعده عنه. وهو قادرٌ . أيضاً . على أن يعدّل ويبدّل في أفكاره لكي يُحقق أهدافه الإبداعية بأفضل صورة ممكنة (عبد الكريم، ٢٠٠٣).
٦. النفاذ: المقصود به الغوص إلى عمق الموضوع، وعدم الاكتفاء بالمعالجة السطحية العابرة، تلك المعالجة التي تتصف بها الحياة اليومية العادية، أما الموهوبون فهو لا يكتفون بتلك النظرة، إنه يبحثون وراء التفاصيل، ويغوصون وراء الحقائق، ويقبلون الأمر من جوانبه المتعددة (سعادة، ٢٠٠٣)
٧. التفصيل: ترتبط خاصية التفصيل بالخاصية السابقة، فالموهوبون بالإضافة إلى أنهم باحثون عن العمق، فهم باحثون عن التفاصيل، فهم عندما يفعلون فعلا، فإنهم يميلون إلى إثرائه بعناصر جديدة تمنحه التميز عن غيره (حنورة، ١٩٩٧).
- يتضح مما سبق أن للكتابة الأدبية الإبداعية جناحين تحلق بهما في سماء الموهبة هما: اللغة والإبداع؛ وتتبلور اللغة في الكتابة الأدبية الإبداعية في التناول الفني للغة مفردة وصورة وتركيبا وسبكا، ويتجسد الإبداع في تقديم أفكار جديدة وأصيلة، والتعبير عنها بشكل أصيل.
- وباستقراء ما سبق توصلت الباحثة أن للمواقف المصطنعة دور مهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولقد استخلصت الباحثة النقاط الآتية:
- يجب مراعاة خصائص نمو طلاب الصف الأول الثانوي وهي الخصائص (الاجتماعية والانفعالية واللغوية والعقلية والحركية والجسمية) عند تصميم المواقف المصطنعة.
 - يجب تنفيذ الأنشطة مع تلاميذ الصف الأول الثانوي بصورة فردية تارة، وجماعية تارة أخرى.
 - يجب عرض المواقف المصطنعة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال الحاسوب بحيث تتناسب مع فئتهم العمرية وميولهم واتجاهاتهم لجذبهم للمواقف المصطنعة.
 - المواقف التعليمية متنوعة وكثيرة، منها المواقف المصطنعة ؛ ولذلك يجب اختيار المواقف التي تتناسب وتتلائم مع طلاب الصف الأول الثانوي.
 - يجب مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث نموهم العقلي واللغوي.
 - تقدير واحترام كتابات الطلاب وعدم السخرية منها.
 - تزويد بيئة الطلاب بالمشيرات المتنوعة عن طريق الأنشطة التي تثير اهتمامه.
 - تقديم مواقف وأسئلة مفتوحة للطلاب كأن يصمم موقف مصطنع أو يضع نهاية لموقف مصطنع .

إجراءات البحث

اعداد قائمة بمعايير اعداد المواقف التعليمية المصطنعة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي.

(أ) هدف القائمة :

استهدف اعداد القائمة معايير اعداد المواقف التعليمية المصطنعة للصف الأول الثانوي ؛ بغية بناء قائمة معايير اعداد المواقف التعليمية المصطنعة في ضوءها ومن ثم بناء البرنامج الإلكتروني للدراسة الحالية .

(ب) مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في اشتقاق قائمة معايير اعداد المواقف التعليمية المصطنعة لطلاب الصف الأول الثانوي على المصادر الآتية:

- الأدبيات والدراسات السابقة التي أتاحت للباحثة للاطلاع عليها.
- كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي العام .
- آراء معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- آراء المحكمين* المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بحصر معايير اختيار الموقف التعليمي الجيد والمناسب لطلاب الصف الأول الثانوي وتم وضعها بقائمة اشتملت على معظم المعايير المناسبة للمرحلة .

(د) تحكيم القائمة:

اعدت القائمة في صورة استبانة للعرض على مجموعة على السادة المحكمين ؛ وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى ارتباط المعيار الفرعي بالمعيار الرئيس ، ومدى مناسبتها للصف الأول الثانوي ،

(هـ) تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين :

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم خمسة عشر محكمًا* من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ ومجال تكنولوجيا التعليم ، وكذلك مجموعة من معلمي ومعلمات وموجهي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وذلك للاسترشاد برأيهم في الوصول للصورة النهائية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

جدول (١) النسب المئوية لقائمة معايير اعداد المواقف التعليمية المصطنعة
لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء آراء المحكمين

النسبة المئوية	التكرارات	المعيار
%٩٣	١٤	المعيار الأول : صياغة الأهداف الإجرائية المناسبة للموقف.
%٨٦.٦	١٣	المعيار الثاني : صياغة المحتوى التعليمي المناسب.
%٨٠	١٢	المعيار الثالث : اختيار الوسائط التعليمية المناسبة.
%٩٣	١٤	المعيار الرابع : اختيار استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم.
%٨٦.٦	١٣	المعيار الخامس : اختيار وسائل التقويم المناسبة.
%٨٠	١٢	المعيار السادس : اختيار أساليب المساعدة .

وقد كانت للمحكمين بعض الآراء حول المعايير الخاصة باعداد المواقف التعليمية المصطنعة كما يلي : اقترح بعض المحكمين إعادة صياغة مثل :

- المعيار السادس : اختيار أساليب المساعدة ، إلى اختيار استراتيجيات وأساليب المساعدة والتوجيه.

إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
تناولت الباحثة النقاط التالية:

(١) هدف القائمة :

استهدف اعداد القائمة تحليل المهارات المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وتحديد ها ؛
بغية بناء قائمة المهارات الخاصة بالكتابة الإبداعية في ضوءها ومن ثم بناء البرنامج الإلكتروني للدراسة الحالية .

(ب) مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمدت الباحثة في اشتقاق قائمة الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي
على المصادر الآتية:

- الأدبيات والدراسات السابقة التي أتاحت للباحثة للاطلاع عليها.
- آراء معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- آراء المحكمين* المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بحصر مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة والمناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وتم وضعها بقائمة اشتملت على معظم المهارات المناسبة للمرحلة.

(د) تحكيم القائمة:

أعدت القائمة في صورة استبانة للعرض على مجموعة على السادة المحكمين ؛ وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسية ، ومدى مناسبتها للصف الأول الثانوي.

(هـ) تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين :

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم خمسة عشر محكمًا من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ ومجال تكنولوجيا التعليم ، وكذلك مجموعة من معلمي ومعلمات وموجهي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وذلك للاسترشاد برأيهم في الوصول للصورة النهائية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وبعد تفريغ الباحثة للبيانات التي تم جمعها من السادة المحكمين ، تم حساب الوزن النسبي للمهارات ، وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض منها:

جدول (٢) النسب المئوية لقائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة

لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء آراء المحكمين

م	مهارات الكتابة الإبداعية	التكرارات	النسبة المئوية%
١	يكتب اسلوبًا يؤثر في المتلقي.	١٢	%٨٠
٢	يراعي القواعد النحوية والصرفية في كتابة العمل الأدبي.	١٤	%٩٣
٣	يستخدم أدوات الربط في مواقفها الصحيحة .	١٣	%٨٦.٦
٤	يتدرج في عرض أفكار النص بشكل مترابط.	١٢	%٨٠
٥	ينوع أساليب كتابته بين الخبر والانشاء .	١٢	%٨٠
٦	يكتب أكبر عدد من النتائج المترتبة على فكرة معينة.	١٣	%٨٦.٦
٧	يقارن بين نصين مختلفين .	١٥	%١٠٠
٨	يكتب أكبر عدد من المقدمات لنهاية واحدة.	١٥	%١٠٠
٩	يعبر عن أفكار النص بجمل متنوعة .	١٢	%٨٠
١٠	يكتب عددًا من التوقعات لموقف معين.	١٥	%١٠٠
١١	ينوع في استخدام الأساليب البلاغية.	١٢	%٨٠
١٢	يستهل الموضوع بمقدمة جذابة.	١٢	%٨٠
١٣	ينتج صورًا بيانية جديدة.	١٣	%٨٦.٦
١٤	يضمن النص أدلة وشواهد مناسبة.	١٣	%٨٦.٦
١٥	يقترح حلولًا غير مألوفة لمشكلة معينة.	١٤	%٩٣
١٦	يعرض تفاصيل الأفكار الثانوية.	١٢	%٨٠
١٧	يظهر من خلال الألفاظ عمق الموضوع.	١٥	%١٠٠
١٨	يستدعي بعض المعاني ذات الصلة بالموضوع.	١٤	%٩٣

من خلال جدول الأهمية النسبية للمهارات الخاصة بالكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ أبقى الباحثة على كل المهارات لأنها حققت أكثر من ٧٠% وفقاً لمعيار الاختيار المحدد سلفاً.

بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الأول الثانوي :

بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

تناولت الباحثة النقاط التالية:

(أ) تحديد هدف الاختبار :

استهدف الاختبار قياس قدرة تلاميذ الصف الأول الثانوي على ممارسة الكتابة الإبداعية المناسبة لهم.

(ب) تحديد مصادر بناء الاختبار

استندت الباحثة في بنائها لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية إلى عدة مصادر هي:

- قائمة مهارات الكتابة الإبداعية السابق تحديدها.
- الدراسات والبحوث السابقة في مجال الكتابة الإبداعية .
- الأدبيات المرتبطة بالكتابة الإبداعية وكيفية قياس مهاراته.
- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية خاصة الصف الأول ، طبيعة مهارة الكتابة الإبداعية.

(١) وصف الاختبار

ويتكون الاختبار من ثلاثين سؤالاً يتكون من ثلاث مفردات ، ويطبق الاختبار بشكل

جماعي لقياس مهارات الكتابة الرقمية الآتية:

- يستجيب لما يستمع إليه من تعليمات.
- يميز بين مهارات الكتابة الإبداعية المطلوب قياسها.
- وقد استهلت الباحثة الاختبار بمقدمة توضح الهدف من الاختبار ، والمهارات التي تقيسها ، وقد حددت تعليمات الاختبار كما يلي :
- الاختبار موحد يتم بطريقة فردية لكل طالب ورقة على حدى.
- يتم التوضيح بأهمية الكتابة على ورقة الامتحان ، والاجابة في ورقة البابل شيت المخصصة للاجابة.

(٢) ضبط الاختبار

لضبط الاختبار قامت الباحثة بما يلي:

المؤشرات السيكمترية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

أولاً: صدق الاختبار:

صدق المحكمين: عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم خمسة عشر محكماً، وطلب منهم ابداء الرأي فيما يلي:

- وضوح ودقة التعليمات الخاصة بالاختبار .
- الصواب اللغوي للمفردات ز
- تعديل صياغة بعض الأسئلة التي يرون ضرورة لتعديل صياغتها .

وقد أبدى المحكمون الملحوظات الآتية:

طالب المحكمون بأن تقاس كل مهارة بأربع مفردات من أجل سهولة التطبيق والاحصاء، ولكن تعذر على الباحثة تطبيق ذلك واكتفت بثلاث مفردات لصعوبة الوصول لمفردات ماثلة في الكتابة الإبداعية.

الصدق الاحصائي (الاتساق الداخلي)

تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كل مفردة مع الاختبار ككل، ولقد تكون الاختبار من خمس مهارات رئيسة تدرج تحتها مجموعة من المفردات المتشعبة على كل مهارة رئيسة وبالتالي قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين تلك المفردات والدرجة الكلية للاختبار، و كذلك معامل الارتباط الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للاختبار وذلك على النحو التالي .

أ) الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

ب) وتم تعيينه من خلال حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية لاختبار الكتابة الإبداعية حيث (ن = ٧١)

مهارات اللغة والأسلوب		مهارات الطلاقة		مهارات المرونة		مهارات الأصالة		مهارات إثراء التفاصيل	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠.٥٧٨	١	**٠.٤٨٥	11	*٠.٣٨٩	16	**٠.٤٢٩	21	**٠.٤٧٨	27
**٠.٥٦٧	٢	**٠.٤٥٦	12	*٠.٣٧٨	17	**٠.٤٨٨	22	**٠.٤٥٨	28
**٠.٤٢٥	٣	*٠.٣٧٨	13	**٠.٤٢١	18	*٠.٣٣٧	23	*٠.٣٥٨	29
*٠.٣٨٩	4	**٠.٥١٢	14	**٠.٤٥٦	19	*٠.٣٦٧	24	*٠.٣٧٨	30
**٠.٤٧٨	5	**٠.٥٢١	15	**٠.٤٠٥	20	**٠.٤١٢	25		
**٠.٤٤٢	6					**٠.٤٠٩	26		
**٠.٤٥٢	7								
*٠.٣٩٥	8								
*٠.٣٨٥	9								
**٠.٤٨٥	10								

* دال عند ٠.٠٥ ، ** دال عند ٠.٠١

ويتضح من بيانات الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١ أو ٠.٠٥) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٧٨) إلى (٠.٣٣٧) ؛ مما يُعد مؤشراً على تحقق الاتساق الداخلي لجميع مفردات اختبار الكتابة الإبداعية.

(ت) الاتساق الداخلي للمهارات الرئيسة للاختبار:

وتم تعيينه من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار الخمس والدرجة الكلية فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤)

يوضح الارتباط بين مهارات الكتابة الإبداعية الرئيسة والدرجة الكلية لاختبار حيث (ن = ٧١)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار	المهارة الرئيسة
**٠.٩١٥	مهارات مهارات اللغة والأسلوب
**٠.٨٨٥	مهارات الطلاقة
**٠.٩٠٤	مهارات المرونة
**٠.٨٠٨	مهارات الأصالة
**٠.٩٠٢	مهارات إثراء التفاصيل

*دال عند ٠.٠٥ **دال عند ٠.٠١

ويتضح من بيانات الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٨٠٨) إلى (٠.٩١٥) ؛ مما يُعد مؤشراً على تحقق الاتساق الداخلي لجميع المهارات الرئيسة لاختبار الكتابة الإبداعية .
ثانياً الثبات :

اعتمدت الدراسة الحالية على حساب معامل الفا كرو نباخ ومعامل الارتباط للتجزئة النصفية في تعيين الثبات للاختبار ككل ومفرداته على النحو التالي.

(أ) حساب معامل الثبات للاختبار ككل :

تم حساب معامل الثبات للاختبار ككل بطريقتين : الأولى عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ للاختبار ككل وقد بلغت قيمته (٠.٨١٤)، والثانية عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بالتجزئة النصفية وبلغت قيمته (٠.٧٧٥) ، وعلى وجه العموم فإن قيمتي معلمي الثبات تجاوزتا (٠.٧٠) مما يعكس تمتع الاختبار بالثبات ككل بأبعاده الخمس.

(ب) تم حساب ثبات المفردات وذلك بحساب معامل الفا α في حالة حذف كل مفردة من مفردات الاختبار فكانت النتائج على النحو التالي :

جدول (٥) يوضح قيم معاملات ألفا كرو نباخ عند حذف كل مفردة من مفردات اختبار الكتابة الإبداعية حيث (ن = ٧١)

مهارات اللغة والأسلوب		مهارات الطلاقة		مهارات المرونة		مهارات الأصالة		مهارات إثراء التفاصيل	
رقم المفردة	ألفا كرو نباخ عند حذف المفردة	رقم المفردة	ألفا كرو نباخ عند حذف المفردة	رقم المفردة	ألفا كرو نباخ عند حذف المفردة	رقم المفردة	ألفا كرو نباخ عند حذف المفردة	رقم المفردة	ألفا كرو نباخ عند حذف المفردة
١	٠.٨١٢	11	٠.٨١١	16	٠.٨١٢	21	٠.٨١٤	27	٠.٨١٢
٢	٠.٨١٠	12	٠.٨١٢	17	٠.٨١٣	22	٠.٨١٢	28	٠.٨١٣
٣	٠.٨١٣	13	٠.٨١٣	18	٠.٨١٤	23	٠.٨١٣	29	٠.٨١٣
4	٠.٨١٤	14	٠.٨١٤	19	٠.٨١٢	24	٠.٨١٣	30	٠.٨١٤
5	٠.٨١٢	15	٠.٨١٣	20	٠.٨١٣	25	٠.٨١٤		
6	٠.٨١١١					26	٠.٨١١		
7	٠.٨١٣								
8	٠.٨١٤								
9	٠.٨١٢								
10	٠.٨١٣								

ويتضح من بيانات الجدول (٥) أن جميع معاملات الثبات للاختبار قد انخفضت أو سادت على الأقل قيمة معامل الثبات الكلي والتي بلغت (٠.٨١٤) مما يُعد مؤشراً على ثبات مفردات الاختبار. وعلى هذا وفي ضوء ما سبق عرضه للمؤشرات السيكمترية لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، والتحقق من مؤشري الصدق والثبات تم وضع الاختبار في صورته النهائية .

نتائج البحث:

فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على المواقف المصطنعة في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي عينة البحث حيث: وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≥ ٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية الرئيسية ككل".

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (t test independent) لدلالة الفرق بين مجتمعين باستخدام

عينتين صغيرتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة المحسوبة
مهارات اللغة والأسلوب	التجريبية	60	4.13	1.46	١١٨	٢.٥٥٧	٠.٠١٢
	الضابطة	60	4.65	.54٠			
مهارات الطلاقة	التجريبية	60	2.28	.76٠	١١٨	٠.٢٢٠	٠.٨٢٦
	الضابطة	60	2.25	.89٠			

٠٠١٢	٢.٥٦١	١١٨	٠.62	2.68	60	التجريبية	مهارات المرونة
			.79	3.01	60	الضابطة	
٠٠١١	٢.٥٧٢	١١٨	.88	3.28	60	التجريبية	مهارات الأصالة
			1.40	2.73	60	الضابطة	
٠٠١٩٥	١.٣٠٤	١١٨	.63	1.35	60	التجريبية	مهارات إثراء التفاصيل
			1.00	1.15	60	الضابطة	
٠٠٩٢١	٠٠٩٩	١١٨	3.22	13.73	60	التجريبية	مهارات الكتابة الإبداعية ككل
			4.09	13.80	60	الضابطة	

يتضح من بيانات الجدول (٥) التالي :

١- بالنسبة لمهارات اللغة والأسلوب: بلغت قيمة ت (٢.٥٥٧) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية بالنسبة لمهارات اللغة والأسلوب.

٢- بالنسبة لمهارات الطلاقة: بلغت قيمة ت (٠.٢٢٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الرقمية بالنسبة لمهارات الطلاقة.

٣- بالنسبة لمهارات المرونة: بلغت قيمة ت (٢.٥٦١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية بالنسبة لمهارات المرونة.

٤- بالنسبة لمهارات الأصالة: بلغت قيمة ت (٢.٥٧٢) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية بالنسبة لمهارات الأصالة.

٥- بالنسبة لمهارات إثراء التفاصيل: بلغت قيمة ت (١.٣٠٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود فرق بين متوسطي

درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية بالنسبة لمهارات إثراء التفاصيل.

٦- بالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية ككل: بلغت قيمة t (٠.٠٩٩) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يُعد مؤشراً على عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية بالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية ككل.

وعلى هذا تم التحقق من ضبط التكافؤ بين مجموعتي الدراسة فيما يخص مهارات الكتابة الإبداعية بالنسبة للمهارات الرئيسية ككل.

تفسير نتائج البحث :

➤ ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي :

- ١- المواقف التعليمية المصطنعة أسهمت بدور فعال في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاقة والإبداع في الكتابة بطرق مختلفة أثناء تنفيذ الأنشطة داخل البرنامج.
- ٢- تقديم المواقف التعليمية المصطنعة للطلاب من خلال السبورة التفاعلية وشاشات العرض ووسائل التواصل الإلكترونية ساعد الطلاب على التفاعل والإبداع لما تتضمنه من صور وحركة وفيديو وصوت واللوان وتفاعل من الطلاب.
- ٣- محتوى المواقف التعليمية المصطنعة متنوع يقوم على أنواع متعددة من القصص والحكايات والمواقف الحياتية والأحداث الجارية التي تستهوى الطلاب ، بالإضافة إلى الموضوعات المنتقاة بعناية من قبل الباحثة لترسخ مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة الدراسة.
- ٤- تقسيم المهارات داخل دروس البرنامج إلى مهمات صغيرة جعل من السهل اكتسابها وتنميتها.
- ٥- اختيار دروس البرنامج بما يتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم الحياتية أدى إلى تفاعلهم الواضح في كتاباتهم الإبداعية أثناء تطبيق البرنامج ومن ثم تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم .

٦- تنوع الأنشطة والمواقف الحياتية والمثيرات كان له أثر على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لأنها تحتاج مزيد من التركيز والانتباه من الطلاب أثناء الكتابة بلغة عربية سليمة.

وعلى هذا تم قبول صحة الفرض الثاني على النحو التالي "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية الرئيسة ككل".

التوصيات :

- ١- أوصي باستخدام المواقف التعليمية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- ضرورة الاهتمام بمهارات اللغة العربية وبخاصة مهارات الكتابة الإبداعية؛ لأنها ذات أهمية وظيفية ويعاني طلاب المرحلة الثانوية من ضعف واضح فيها.
- ٣- ضرورة تقديم مواقف تعليمية مصطنعة المناسبة للمرحلة الثانوية.
- ٤- ضرورة الاهتمام باختيار المواقف التعليمية المصطنعة بعناية وافساح المجال أمام الطلاب للممارسة التواصل في مواقف تحاكي الواقع.
- ٥- ضرورة اعداد أدلة لإرشاد معلمي اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية على كيفية تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.

المقترحات:

- ١- فاعلية المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٢- فعالية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على استخدام البرامج الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الرقمية والإبداعية .
- ٣- برنامج قائم على المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية والإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً المصادر :القرآن الكريم.

ثانياً : المراجع العربية :

- أبو الذهب ، البديري (٢٠١٠) : استراتيجية لتنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أدبيًا .دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر ،ع ١٦٥، ص ١٤-٦٢ .
- أحمد ، محمد عبد القادر (٢٠٠٠) : أثر طريقة المواقف الوظيفية على تدريس التعبير التحريري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ، رسالة ماجستير ،كلية البنات ،جامعة عين شمس ،مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
- البسيوني ، مرفت السيد محمد (٢٠١٩) : فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل عمليات الكتابة المعززة بالويب في تنمية الأداء الكتابي والتفكير الإبداعي وخفض قلق الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.
- بريكيث ، أكرم محمد (٢٠١٤) : مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس ،المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،مج ٣، ع ١١٤ .
- حنورة ، مصري عبد الحميد (١٩٩٧) : الإبداع من منظور تكاملي، سلسلة علم النفس الإبداعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الخصاونة ، رعد مصطفى (٢٠٠٨) : أسس تعليم الكتابة الإبداعية (عمان :عالم الكتب الحديث ،ص ٣٨).
- دهين ، اسماعيل سعد (٢٠١٩) : فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمواقف المصطنعة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ،جامعة دمياط -رسالة دكتوراه منشوره.
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير ،رام الله ،دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبد البديع (٢٠١٠) : فاعلية برنامج متعدد المواقف التعليمية في تنمية مهارة القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الاعدادية المعاقين سمعيًا ،رسالة دكتوراه ،جامعة المنصورة ،كلية التربية.
- السيد ،آمال شعبان (٢٠١٨) : برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ،ع ٢٤ .

- عبد الباري ، ماهر (٢٠١٠) : الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الحميد، عبد الحميد علي(١٩٩٨): تنمية الإبداع اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت دراسة تجريبية، المؤتمر العلمي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس - مناهج المرحلة الثانوية الواقع واستراتيجيات التغيير، جامعة الكويت، كلية التربية ومؤسسه الكويت للتقدم العلمي.
- عبد الصمد، عبيد بيومي(٢٠٠٨) : فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تعليم طفل الروضة بعض مبادئ الثقافة القانونية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبد القادر، محمود هلال (٢٠١٢): استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة في تدريس البلاغة وأثره في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية ج٢٨، ع٣٤٠، ص٢٧٩-٣٤٠.
- عبد الكريم، محمود(٢٠٠٣): أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (دراسات في المناهج وطرق التدريس)، العدد ٧٧، يناير.
- عبد الوهاب ، سمير (٢٠٠٢): بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية، المنصورة، المكتبة العصرية.
- فرماوي ، محمد وطه، ايمان رفعت(٢٠١٧): المواقف التعليمية في رياض الأطفال، القاهرة: دار النوايح للطباعة والنشر .
- فضل الله ، محمد رجب (٢٠٠٣) : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة عالم الكتب.
- فهمي ، أسماء عبد الرحمن (٢٠٠٢) : فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٨ نوفمبر.
- المجادي ، حياة (٢٠٠١) : أساليب ومهارات رياض الأطفال. الكويت :مكتبة الفلاح.
- المسيليم ، محمد (١٩٩٧) : إشكالات في التعليم، آراء وافكار، كلية التربية -جامعة الكويت.
- الناشف، هدى محمود (٢٠٠٣) : تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الكتاب الحديث.

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

- Davis, G. A. (2002). Handbook on gifted education. Allyn & Bacon, 75 Arlington St., Suite 300, Boston, MA 02116.
- Mcvey,D,(2008):Why All Writing in Creative Writing Innovations in Education and teaching international,Vol,45,No03,Aug,pp.289-294.
- Michael ,J .and Green ,(1994):The Design, Development and Evaluation of Instructional Software ,New York ,Macmillan publish company.

فاعلية المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي
أ.د/ محمد محمد سالم ، أ.د/ خلف حسن الطحاوي، منى عبده عبد الدايم البردان
